

## الأغاني

- ( ومُرْجَحَنَّ عَلَى عَمَدٍ دَلَفَتْ بِهِ ... كَأَنَّهُ رَجُلٌ فِي الصَّفِّ مَقْتُولٌ ) .
- ( وَلَا أَهَابُ إِذَا مَا الْحَرْبُ حَرَّ شَهَا الْأَبْطَالِ ... وَاضْطَرَبَتْ فِيهَا الْبِهَالِيلُ ) .
- ( أَمْضِي أَمَامَ هُمُ وَالْمَوْتُ مَكْتَدِعٌ ... فُؤْدُ مَا إِذَا مَا كَبَا فِيهَا التَّنَابِيلُ ) .
- ( عَلِيٌّ - فَضْ فَاضَةٌ كَالذِّهِي سَابِغَةٌ ... وَصَارِمٌ مِثْلُ لَوْنِ الْمَلِجِ مَصْقُولٌ ) .
- ( وَلِدْنَةٌ فِي يَدِي صَفْرَاءُ تَعْلُيُّهَا ... بِعَامِلِ كَشْهَابِ النَّارِ مَوْصُولٌ ) .
- ( إِنِّي مِنَ الْخَرْجِ الْغُرِّ الَّذِينَ هُمُ ... أَهْلُ الْمَكَارِمِ لَا يَلْفَى لَهُمْ جِيلٌ ) .
- ( فِي الْحَرْبِ أَنْزَهَكَ مِنْهُمْ لِلْعَدُوِّ إِذَا ... شُبْتُ وَأَعْطَمَ نَيْلًا إِنْ هُمْ سَيَلُوا ) .
- ( أَشْبَهْتُ مِنَ وَالِدِي عِزًّا وَمَكَرُومَةً ... وَبِرْذَعٌ مُدْغَمٌ فِي الْأَوْسِ مَجْهُولٌ ) .
- ( نُبِيَّتُهُ يَدِّي عِزًّا وَيُوْعِدُنِي ... نُوْكَاءٌ وَعِنْدِي لَهُ بِالسِّيفِ تَنْكِيلٌ ) .

قال ثم إن مالك بن أبي كعب خرج يوما لبعض حاجته فبينما هو يمشي وحده إذ لقيه برذع ومعه رجلان من بني ظفر فلما رأوا مالكا أقبلوا نحوه فبدرهم مالك إلى مكان من الحرة كثير الحجارة مشرف فقام عليه وأخذ في يده أحجارا وأقبلوا حتى دنوا منه فشتموه وراموه بالحجارة وجعل مالك يلتفت إلى الطريق الذي جاء منه كأنه يستبطء ناسا فلما رآه برذع وصاحبه يكثر الالتفات طنوا أنه ينتظر ناسا كانوا معه وخشوا أن يأتوهم على تلك الحال فانصرفوا عنه فقال مالك بن أبي كعب في ذلك .

( لِعَمْرٍ أْبِيهَا لَا تَقُولُ حَلِيلَتِي ... أَلَا فَرَّ عَنِّي مَالِكُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ )